

نشرة إحصائية

P 0104

نتائج التجارة الخارجية

نوفمبر 2012

النشرة القادمة	التاريخ المرتقب للصدور	لمزيد الإرشادات الإتصال بوحدة الإعلام
ديسمبر 2012	06 جانفي 2013	الهاتف: (216) 71 89 10 02 الفاكس: (216) 71 79 25 59

أفرزت الأشغال الدورية التي ينجزها المعهد الوطني للإحصاء حول المبادلات التجارية التونسية مع الخارج بالأسعار الجارية خلال الإحدى عشر شهرا الأولى من سنة 2012 تطورا إيجابيا للصادرات بنسبة **6.3 %** و للواردات بنسبة **14.1 %**، حيث بلغت قيمة الصادرات 24205.3 مليون ديناراً، في حين بلغت الواردات 34909.1 مليون ديناراً. وقد نتج عن هذا التفاوت المتواصل منذ بداية السنة في نسق التطور بين الصادرات والواردات تفاقم العجز التجاري ليصبح في حدود 10703.8 م. د. وتراجعت نسبة تغطية الواردات بالصادرات بـ 5.1 نقطة (69.3% مقابل 74.4%) مقارنة بنفس الفترة من سنة 2011.

ويبرز تصنيف المبادلات التجارية حسب الأنظمة تواصل تراجع الصادرات والواردات تحت نظام التصدير الكلي، حيث سجلت الصادرات تحت هذا النظام انخفاضا بنسبة 0.6%- مقابل 15.9%+ في نفس الفترة من سنة 2011. و سجلت الواردات تحت هذا النظام تراجعا بـ 1.8%- مقابل 12.8%+ في نفس الفترة من سنة 2011. وفي المقابل، تبقى المبادلات تحت النظام العام في تحسن مقارنة بالسنة الفارطة بالنسبة للصادرات والواردات بنسب متتالية 19.7% و 21.8% مقابل 6.1%- و 3.1%+.

التغيرات		القيمة الجملية بالأسعار الجارية خلال الأشهر الإحدى عشر (بالمليون ديناراً)			
		2012	2011	2010	
2012/11	2011/10				الصادرات
6.3%	7.3%	24205.3	22767.8	21213.8	الواردات
14.1%	6.1%	34909.1	30596.1	28841.6	حصيلة المبادلات
		-10703.8	-7828.3	-7627.8	نسبة التغطية
		69.3%	74.4%	73.6%	

ويرجع التطور المسجل للصادرات (**6.3 %**) خلال الإحدى عشر شهرا الأولى من سنة 2012 بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2011 إلى التطور الإيجابي المسجل في صادرات العديد من القطاعات ونذكر منها بالأساس قطاع الفسفاط ومشتقاته بنسبة 25.3%. ويعود هذا أساسا إلى التحسن الملحوظ في مبيعات الحامض الفسفوري بنسبة 45.6% (441.3 م د مقابل 303.1 م د) وثاني فسفاط الأمونيا بنسبة 40.8% (465.9 م د مقابل 330.9 م د) وسوبر الفسفاط الثلاثي بنسبة 12.0% (311.9 م د مقابل 278.5 م د)، كما ارتفعت صادرات قطاع الطاقة بنسبة 25.7% وقطاع الصناعات الميكانيكية بنسبة 11.9% والصناعات المعملية الأخرى بنسبة 18.3%. و تجدر الإشارة إلى التطور

الإيجابي الذي سجلته صادرات قطاع الصناعات الكهربائية بنسبة 1.3%+ بعد التراجع المسجل خلال الأشهر الفارطة. وفي المقابل، تبقى صادرات قطاع النسيج والملابس والجلد في انخفاض مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية بنسبة 7.3%- رغم التحسن المسجل مقارنة بالأشهر العشرة الأولى من نفس السنة (7.3%- مقابل 9.0%-).

أما على صعيد نظام التصدير الكلي، فتبرز النتائج تواصل التحسن على مستوى صادرات العديد من المؤسسات التي تعمل تحت هذا النظام، حيث سجلت الصادرات خلال الإحدى عشر شهرا الأولى من سنة 2012 تطورا بنسبة 0.6%- مقابل 2.3%- خلال العشرة أشهر الأولى من نفس السنة. ويعود هذا بالأساس إلى التطور الإيجابي الذي سجلته صادرات قطاع الصناعات الكهربائية تحت هذا النظام بعد عدة أشهر من النمو السلبي حيث سجلت نسبة 1.2%+ (0.8%- خلال الأشهر العشرة الأولى من نفس السنة). كما شهدت صادرات النسيج والملابس والجلد تقلصا في نسق التراجع مسجلة انخفاضا بنسبة 7.4%- مقابل نسبة 9.1%- المسجلة خلال الأشهر العشرة الأولى من نفس السنة وذلك نتيجة ارتفاع مبيعات شهر نوفمبر مقارنة بالمعدل الشهري المسجل خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2012، حيث سجلت صادرات الملابس الداخلية تحسنا بنسبة 9.7%+ (101.4م د مقابل 92.4م د) والملابس الجاهزة بنسبة 5.3%+ (263.8م د مقابل 250.5م د) والأقمشة بنسبة 8.4%+ (44.2م د مقابل 40.8م د).

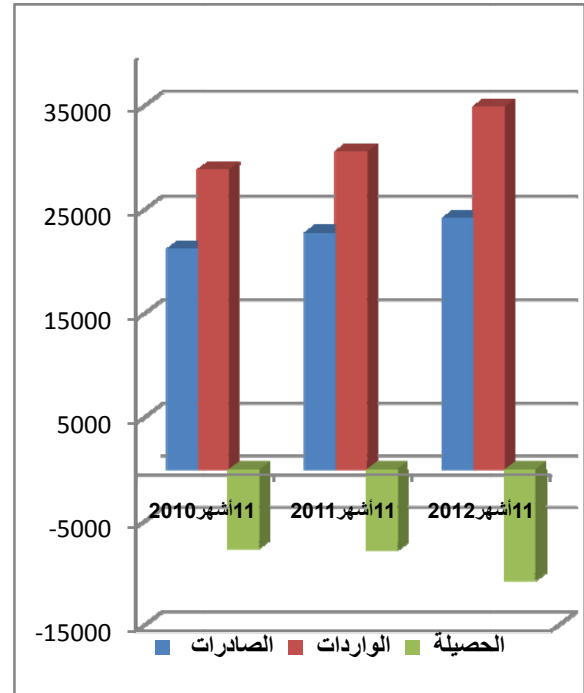
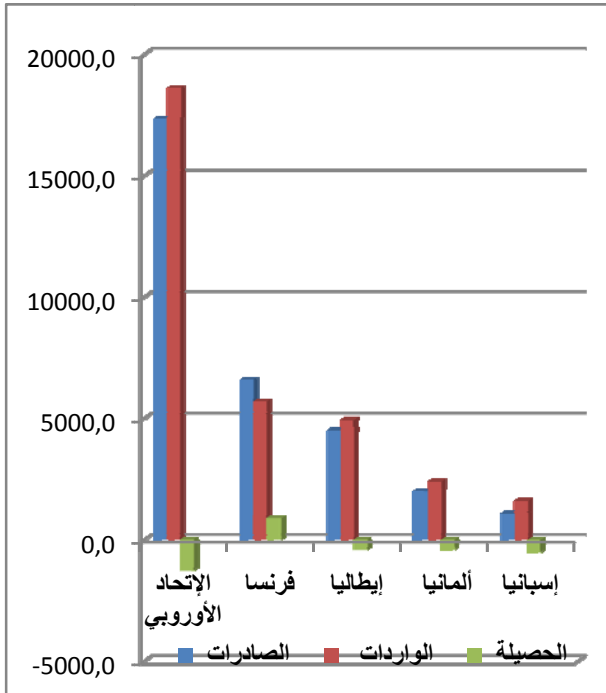
وفي ما يخص الواردات، فإنّ الزيادة المسجلة والتي بلغت 14.1% في هذه الفترة ناتجة عن ارتفاع واردات جميع القطاعات، ونذكر منها الطاقة بنسبة 33.9% (24.6% في سنة 2011) ومواد التجهيز بنسبة 15.7% (8.7%- في سنة 2011). كما تبقى واردات المواد الاستهلاكية غير الغذائية في ارتفاع مقارنة بالسنة الفارطة (13.3%+ مقابل 1.0%+) ونذكر منها بالأساس التبغ والسجائر بنسبة 35.3% (199.7م د مقابل 147.6م د) والزيوت المركزة والعمور بنسبة 42.5% (207.7م د مقابل 145.8م د) واللعب واللوازم الرياضية بنسبة 25.8% (65.1م د مقابل 51.7م د) والسيارات السياحية بنسبة 44.9% (1144.9م د مقابل 790.3م د).

أما على صعيد التوزيع الجغرافي، فقد سجلت الصادرات التونسية مع الإتحاد الأوروبي التي تمثل 71.7% من جملة الصادرات تراجعا بنسبة 0.8%- ويرجع هذا بالأساس إلى نقص في المبيعات مع أهم الشركاء الأوروبيين وبالخصوص مع فرنسا حريفنا الأول بنسبة 7.8%- وإيطاليا بنسبة 6.1%- وألمانيا بنسبة 2.1%- وفي المقابل، سجلت الصادرات مع العديد من البلدان الأخرى تطورا إيجابيا

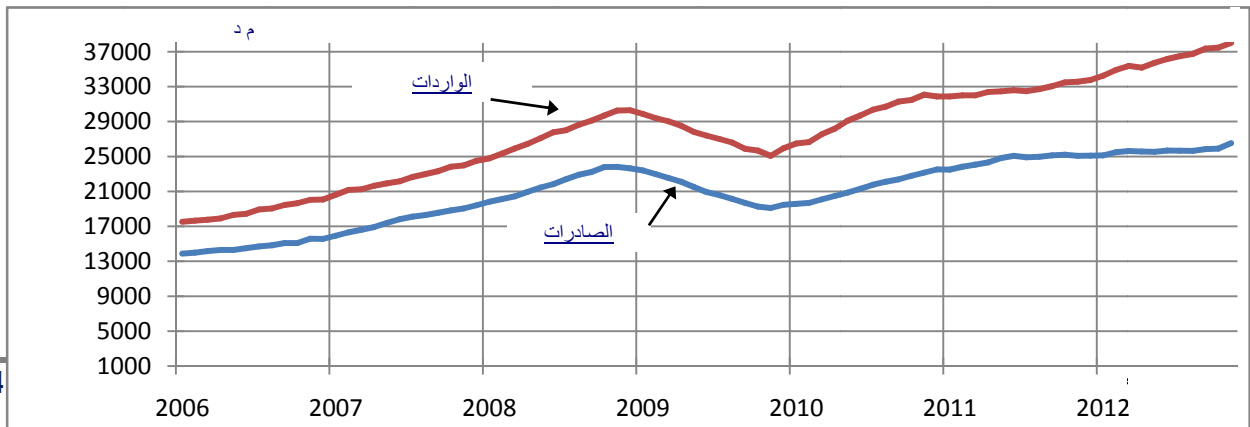
على غرار هولندا بنسبة 57.1% و بلجيكا بنسبة 18.4%+ و كذلك مع البلدان العربية ونذكر منها ليبيا بنسبة 21.0%+ والجزائر بنسبة 15.6%+ ومصر بنسبة 26.6%+.

أما على مستوى الواردات، فقد سجلت المبادلات التونسية مع الإتحاد الأوروبي (53.5% من إجمالي الواردات) ارتفاعا بنسبة 4.9% . وقد سجلت الواردات تحسنا طفيفا مع أهم المزودين وذلك بنسبة 1.2% مع فرنسا و بنسبة 0.8% مع إيطاليا.

كما تجدر الإشارة إلى أن العجز التجاري المسجل على المستوى الجملي للمبادلات ناتج عن العجز المسجل مع العديد من البلدان وخاصة منها بلدان الإتحاد الأوروبي على غرار ألمانيا 401.8- م د وإيطاليا 423.1- م د وإسبانيا 520.4- م د وأقصاها مع الصين الشعبية بقيمة 2341.2- م د . وفي المقابل، سجلت المبادلات التجارية فائضا مع العديد من البلدان الأخرى وأهمها فرنسا الشريك الأول بما قيمته 888.2 م د وسويسرا بما قيمته 745.8 م د و ليبيا بما قيمته 807.0 م د.



تطور التجارة الخارجية*



القيمة التراكمية الإنزلاقية السنوية للمبادلات*